[124] فإذا كان هو ظالما لفرض كونه غير معصوم فمن ينتصف منه ؟ ! 3 - رفع مادة الفساد والفتن: - فإذا كان هو بذرة لهما لكونه كذلك فمن يرفعه ؟ ! 4 - حمل الناس على فعل الطاعات واجتناب المحرمات ويقيم حدود ا والفرائض: - فإذا قصر في هذا كله أو بعضه لكونه خاليا من العصمة فمن يحمله على ذلك ؟ ولو قلنا بآخر لتسلسل كما في الوجوه المذكورة لان الحديث في الاخر هو الحديث نفسه كما هو اضح. 5 - بل في حالات وإن كانت نادرة ما أدرانا بأنه قد عصى وهو حافظ للشرع ؟ فالشرع سيكون خارجا عن الاستقامة ويصبح الشرع بعد مدة ولو طويلة شرعا آخر كما هو ظاهر لمن تدبر. 6 - لو عصى الامام لكونه غير معصوم لوجب ردعه وهذا يسبب له إيذأا ويجتمع بذلك النقيضان: - تفصيل ذلك: ا تعالى يقول (أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) (1). إذا هو بمقتضى هذه الاية المباركة وكما سنتعرض لذلك عما قريب واجب الاطاعة. فإذا ارتكب معصية.. فيجب علينا مخالفته بل ردعه فيجتمع هنا مصداق الاطاعة ومصداق الردع كلاهما في واحد. 7 - لو صدرت منه المعصية لسقط محله من القلوب والنفوس فلا تنقاد

---

(1) الاية " 60 " سورة النساء - 4 - (*)